

مسائل خلافية في النحو

خروجه عن دليل اللفظ يقدر الإعراب عليه تقديرًا والتقدير إعطاء المعدوم حكم الموجود وإِـنـمـا كان كذلك لقيام الدليل على أن هذه الاسماء غير مبنية فيلزم ان تكون معربة .
واحتج من قال : (حركات البناء أصل) بأن حركة البناء لازمة (وحركة) الإِـعـرـاب منتقلة واللازم اصل للمنتقل وسابق عليه .
واحتج من قال : (لا يسبق بعضها بعضاً) أن واضع اللغة حكيم فيعلم من الابتداء ما يحرك للأعراب وما يحرك لغيره فيجب ان يتساقوا ولا يتسابقا .
والجواب عن شبهة المذهب الثاني : ان الفرع والأصل لا يؤخذ من اللزوم والانتقال بل يؤخذ من جهة إِـفـادـة المعاني ثبت ان الاسماء هي التي يقع فيها اللبس وانها مجال الفاعلية والمفعولية فكان الإِـعـرـاب مقارناً لها لئلا يقع اللبس ثم يحتاج إلى إِـزـالته بعد وقوعه والبناء اجنبي عن ذلك .
والجواب عن شبهة المذهب الثالث انا لا نريد السبق